

بطاقة مشاركة التلاميذ في بلورة

الأكاديمية: الداخلة وادي الذهب
 المديرية الاقليمية: إقليم وادي
 الذهب

اسم المشارك (ة)	ملاك اوحموا	المستوى الدراسي والشعبة	الجدع المشترك العلم خيار فرنسي
المؤسسة	ثانوية لابرونتساج الحسن الحسني التأهيلية الخاصة	الهاتف - الأب- البريد الإلكتروني	0661655872 t.ouhammou2@gmail.com
ر.ب.و		رقم مسار	A136013152

عنوان المشاركة: المغرب
المنشود

إذا أنا أكبرت شأن الشباب
 فإن الشباب أبو المعجزات

حصون البلاد و أسوارها
إذا نام حراسها و الحماية

غد لهم و غد فيهم
فيا أمس فاخر بما هو ات.

هذه الابيات خطت بأنامل
الشاعر "إليا أبو ماضي" ، إفتخارا
بشباب الامة .فنحن الشباب ، أمل و
صناع الغد ، جنود الوطن و درعه
الحصين ، وعماده الذي لا يلين ، سر
نهضة الأمم و بناء حضارتها .نحن
الشباب ربابنة سفينة التجديد و
التطوير نحو مغرب الغد ، مغرب يسطع
نجمه في سماء التقدم و النماء .

إن الانسان مصدر الثروة و
محور أي تنمية منشودة .فالواجب إذن
الاستثمار الأمثل في هذه الثروة
.وأولى الخطوات هي العمل على توعية
رجال الغد و تكوينهم تكويننا جيدا

يخول لهم أن يكونوا فاعلين و فاعلات
في صياغة مستقبل أفضل لوطنهم. ولن
يكون ذلك إلا بالاهتمام أكثر
بمنظومتنا التعليمية.

إن النهضة الاقتصادية و
الاجتماعية لأي حضارة لا تتحقق إلا عبر
بوابة العلم. فأولى بوادر النهضة
الأوربية خلال أواخر العصور الوسطى
كانت اختراع الطباعة الذي كان لها
أثر كبير في الرفع من المستوى
الفكري و العلمي للإنسان . و أولى
بوادر الثورة الفرنسية ، هي الأفكار
العلمية

و العقلية لفلاسفة عصر الانوار .ومن
هنا أيقنا أن باب التطور و النهضة
هو العلم و التعلم ، فإذا صلح حال
التعليم كان لذلك فضل على سائر
الميادين (الفكرية و الاجتماعية
الاقتصادية).

المنظومة التعليمية الجيدة
محطة توليد أطباء ، مهندسي ، معلمي



و سياسي الغد، لا يجب جعل المدرسة فقط
مكانا للدراسة وتلقي الكم الهائل
من المعلومات ، كما هو حالنا اليوم
. بل مركزا لبناء الثقة في قدرات
الأجيال . فمدرسة الغد ، يجب أن يكون
عنوانها الابداع و الابتكار ، مدرسة
تعمل على صقل المواهب و مواكبتها
، و هدفها تنمية قدرات و مهارات
الطلاب . فالمنظومات التعليمية
الجديدة و الناجحة لم تعد تجعل
درجات الطلاب المدرسية معيارا
لتحديد مستواهم المعرفي

و الثقافي. و هنا أستحضر مقولة
شهيرة للعالم الأمريكي نيل ديغراس
تايسون "حين يغش الطلاب في
الامتحانات ، فذلك بسبب أن النظام
المدرسي يقدر الدرجات المدرسية ،
أكثر مما يقدر الطلاب التعلم " .

إننا أمام واقع يلزمنا إعادة
التصور حول أهمية الدرجات
المدرسية، بحيث يمكننا ذلك من وضع
حد لظاهرة الغش في الامتحانات و هو
تحد كبير امام الأنظمة التعليمية
الضعيفة ، و من جهة أخرى سنؤسس
لمدرسة مواطنة تعمل على تنمية
المعارف و المدارك ، تتحول فيها
العملية التعليمية الى رحلة ممتعة
يطلق فيه الطالب العنان لخياله و
إبداعه و تفكيره .

ما يلزمنا كذلك ضمن أولويات
بناء مدرسة حديثة متجددة ، هو إدماج
وسائل التكنولوجيا الحديثة في
العملية التعليمية و توفير بنىات
أساسية لذلك ، سواء من إمكانيات و
وسائل ،

أو تكوين علمي يلائم مستلزمات هذا
التطور التكنولوجي . ولعل ما نعيشه
في هذه الفترة من تعليم عن بعد
بسبب تفشي فيروس كورونا و اعتماد

التكنولوجيا الحديثة لتلقي الدروس يفرض على الجهات الوصية أن تجعل من بين أولوياتها جعل وسائل التكنولوجيا الحديثة جزء من اهتماماتها الحالية و المستقبلية ضمن المنظومة التعليمية ببلادنا. وأهم مثال يمكن أن نقدمه في هذا الموضوع هو ما تشهده مختلف الدول المعتمدة لوسائل التكنولوجيا في منظوماتهم التعليمية ، فاليابان مثلا رغم الحجر الصحي المفروض على مؤسساتهم التعليمية إلا أن التلاميذ لم يجدوا صعوبات في تلقي دروسهم عن بعد نظرا لما تتوفر منظومتهم التعليمية من بنيات أساسية لإعتماد لهذا النوع من التعليم.

إن مغرب الغد يجب أن يضع ضمن اهتمامته كذلك تطوير منظمة التكوين المهني التي كانت الى حد قريب شبه مهملة في السياسات العمومية لبلادنا فالتكوين المهني رافد من روافد المنظومة التعليمية ككل .وقد كان

لجلالة الملك محمد السادس اهتمام
كبير بالتكوين المهني من خلال
توجيهاته للحكومة بإيلاء الأهمية
التي يستحقها هذا القطاع من أجل
تسهيل ادماج الشباب في سوق

الشغل و هنا يقول جلالتة " الحصول
على البكالوريا وولوج الجامعة
ليس امتيازاً و لا يشكل إلا

مرحلة من التعليم. فالاهم هو الحصول
على تكوين يفتح افاق الاندماج
المهني و الاستقرار الاجتماعي ".

فمغرب الغد نريده كذلك أن
يكون فضاء يسمح للتعدد و التنوع ،
باعتبارنا بلد الثقافات
و العادات و الانفتاح على الاخر ، إلا
أن هذا الانفتاح لايجب أن يكون على
حساب هويتنا

و توأبتنا الأساسية ، التي من
الضروري صيانتها في ظل ما تعرفه
البشرية من عولمة ، فبلدنا نريده
أن يكون نموذجا يجمع بين الاصاله و
المعاصرة .

إننا نسعى الى مغرب تسوده
الديمقراطية الحقه و ليس شعارا فقط
،مغرب الانصاف و العدل و المساواة و
حقوق الانسان و تكافؤ الفرص بين
جميع مواطنيه ، بغض النظر
لانتماءاتهم الاجتماعية و السياسية .
مغرب يعدل بين نساءه و رجاله في
جميع المجالات ، وفتح الباب أمام
الاندماج الكامل للمرأة المغربية في
النسيج الاقتصادي للبلد كقوة فاعلة
لا مفعولة بها . ننشد كذلك الى مغرب
تنمحي فيه الفوارق بين المغرب
النافع و المغرب غير النافع ، ولن
يكون ذلك إلا بتفعيل أمثل للبرامج
التنموية التي يدعو اليها صاحب
الجلالة خاصة بمناطق المغرب العميق .

إن أملنا في مغرب الغد بناء
مواطن صالح يوازي بين حقوقه و
واجباته ، متشبع بالقيم الإنسانية ،
منخرط بإيجابية في نهضة شاملة حتى
يتحقق شعارنا في هذه المرحلة
"شعب مثقف واع مغرب ممجد عال
".

في الأخير و من هذا المنبر أوجه
تحية شكر و إجلال من تلميذة الجدع
المشترك إلى القائد
و المعلم الأول صاحب الجلالة الملك
محمد السادس نصره الله و أيده على هذه
الالتفاتة القيمة التي أتاحت لنا
فرصة المساهمة في النموذج التنموي
الجديد لبلدنا .

وفقنا الله و اياكم لما فيه خير
لشعبنا و لبلدنا و للبشرية جمعاً .

